

مولانا الشّيخ محمد عادل الرباني

أدب استقبال شهر رجب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إذا دخل شهر رجب بادر المريد في ليلة ابتدائه بعد المغرب إلى العُشْل استقبلاً
لشهر رجب. ثم يلبس أفضل الثياب وأطهرها ويتطيب ويستقبل القبلة ثم يصلي
ركعتين سنة الوضوء.

يتقدم نحو القبلة في محرابه ثلات خطوات خفيفة واقفاً وقائلاً:

يا ربِي إنتي نويت أن أتقدم نحو بحر وحدانيتك إلى مقام الفناء فيك فلا تردني يا ربِي يا الله خائباً حتى توصلني إلى ذاك المقام. يا رب العزة والعظمة والجبروت يا ربِي يا الله حيث هذا الشهر هو شهرك، جئتكم ضيفاً وناوياً أن أعمل عملاً بدون عرضٍ أو أن يكون فيه طلباً للفضيلة، قاصداً إياك، إلهي أنت مقصودي ورضاك مطلوبني. يا ربِي كل عمرِي قد أمضيته في المعاصي والشرك الخفي وإنني أُفَرِّجُ بآمني لم آتِ إلى بابك بعمل مقبولٍ عندك. أنت الله الذي لا يأتي أحدٌ إلى بابك بعمله بل بفضلك وجودك وكرمك وإحسانك. أنت الله الذي لا ترد عبداً جاء إلى بابك فلا تردني يا الله. يا ربِي كل أموري فوضتها إليك حياني ومماتي وبعد مماتي ويوم المحشر. كل أموري حولتها عندك وفوضت أمري إليك، لا أملك من أمر نفسي شيئاً، لا نفعاً ولا ضراً ولا موتاً ولا حياةً ولا نشوراً. كل أموري وحسابي وسؤالي وجوابي حولته عندك يا ربِي يا الله. ناصيتي بيديك، وأنا عاجز عن الجواب ولو بمتقال ذرة. لو كان لك يا ربِي بابين، أحدهما مخصص للثائبين من عبادك المؤمنين والآخر للثائبين من عبادك العاصين، جئتكم يا الله نحو بابك الذي يحتاج أن يدخل منه عبادك العاصين وإنني أُفَرِّجُ وأعترف أنه يجب أن أجدد إسلامي وإيماني من هذا الباب. وهذا العمل هو أول عمل لي بعد ما شهدت بالإسلام حقاً يا ربِي وأنت وكيلي يا وكيل حيّث نقول، الله على ما نقول وكيل وشهيد.

- ثم تبدأ بكلمتي الشهادة (٣ مرات).
- تجديد أركان الإسلام: وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت.
- تجديد الإيمان: آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله وبال يوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى.



مولانا الشّيخ محمد عادل الرباني

يا ربِي في يوم "أَسْتُ بِرِّكُمْ قَالُوا بَلَى"، ماذا كان بيني وبينك من عهود قد قبلتهم وتعهدت بهم ورضيَّت بهم جميعاً. (وهذا تجديد للعهود المأكولة في يوم العهد والميثاق في حضرة الله تعالى).

يا ربِي يا الله، كم ظهر مني من ذنوب ومعاصي ظاهراً وباطناً وسراً من عهد إيجاد ذرتي وروحني ودخول روحي إلى جسمي وظهورني من العدم إلى الوجود وظهورني في عالم الدنيا وإلى يومنا هذا، رجعُت عن الجميع إليك بالتوبة والإستغفار وإنني قد دخلت وسلكت في رحْماتِ شهْرِكَ هذا المبارك، فلا تردني يا ربِي عن بابك ولا تتركي لأحوالِ نفسي ولو لحظة، وأنا أستغفر لك.

- أستغفر الله 70 مرّة

- الفاتحة الشريفة

﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ أَمَنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُلُّهُ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا عُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾285﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَكْسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذنَا إِنْ تَسْيِئَنَا أَوْ أَحْطَانَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْنَا عَلَيْنَا مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَأَعْفُ عَنَّا وَأَغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكُفَّارِينَ ﴾286﴾ سورة البقرة: 285-286﴾

- ألم نشرح 7 مرات

- إخلاص الشريف 11 مرّة

- المعوذتين مرّة واحدة (سورة الفلق وسورة الناس)

- لا إله إلا الله محمد رسول الله 10 مرات

- اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد وسلم 10 مرات



مولانا الشیخ محمد عادل الربانی

- الصلوات الشریفة المأثورة:

صل يا ربی وسلم على جميع الأنبياء والمرسلين وآل كل أجمعین والحمد لله رب العالمین. على أشرف العالمین سیدنا محمد الصلوات، على أفضیل العالمین سیدنا محمد الصلوات، على أکمل العالمین سیدنا محمد الصلوات. صلوات الله تعالى وملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد وعلى آل محمد عليه وعليهم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته، ورضي الله تبارك وتعالى عن ساداتنا أصحاب رسول الله أجمعین وعن التابعين بهم بإحسان وعن الأئمة المجتهدین الماضین وعن العلماء المتقدین وعن الأولیاء الصالحین وعن مشایخنا في الطریقة النقشبندیة العلیة قدس الله تعالی أرواحهم الزکیة ونور الله تعالی أضرحتهم المبارکة وأعاد الله تعالی علينا من برکاتهم وفيوضاتهم دائمًا والحمد لله رب العالمین.

- الفاتحة الشریفة

- الإهادء:

إلى شرف النبي وآلہ وأصحابہ الكرام، وإلى أرواح جميع الأنبياء والمرسلين وخدماء شرائعهم، وإلى أرواح الأئمة الأربعۃ وإلى أرواح مشایخنا في الطریقة النقشبندیة العلیة خاصة إلى روح إمام الطریقة وغوث الخلیقة خواجہ بهاء الدین النقشبند محمد الأویسی البخاری، سیدنا عبدالخالق الغجدواني، مولانا الشیخ شرف الدین الداغستانی، مولانا الشیخ عبد الله الفائز الداغستانی، مولانا الشیخ محمد ناظم عادل الحقانی وسائر ساداتنا والصدیقین.

- الفاتحة الشریفة

- الدعاء المأثور لسلطان الأولیاء مولانا الشیخ عبد الله الفائز الداغستانی.

